

**أنشطة تعليمية مقترحة فى ضوء التعلم القائم على المشكلة  
لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا  
(Covid-19) لدى طفل الروضة**

**Suggested educational activities in the light of problem  
based learning to develop some concepts of health  
education related to coronavirus (covid-19) among  
kindergarten children**

**إعداد**

**مريم مصطفى أحمد حسن**  
(باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس)

**إشراف**

**أ.د/ فرماوي محمد فرماوي**  
أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال  
كلية التربية - جامعة حلوان

**م.د/ عبير عبد الصمد بيومي**  
مدرس المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال  
كلية التربية - جامعة حلوان

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بفرس، كورونا (Covid-19) لدى طفل الروضة"

## مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تحديد قائمة ببعض مفاهيم الثقافة الصحية المناسبة لطفل الروضة ، وأيضاً تخطيط أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج البحث إلى بناء قائمة ببعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا، بناء و تصميم أنشطة تعليمية في ضوء استراتيجية التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.

## الكلمات المفتاحية:

الأنشطة التعليمية - التعلم القائم على المشكلة - الثقافة الصحية - فيروس كورونا  
Covid-19 - طفل الروضة.

## Abstract

the current research aims identify a list of some concepts of health education suitable for kindergarten, and also to plan proposed educational activities in the light of problem based learning to develop some concepts of health education related to coronavirus in kindergarten children, using the descriptive analytical approach, and the results of research reached to build a list of some concepts of health education related to the prevention of coronavirus, building and designing educational activities in the light of problem based learning to develop some concepts of health education related to coronavirus related to coronavirus among the kindergarten children.

## keywords :

educational activities – problem based learning – health education – covid-19 – kindergarten.

## مقدمة البحث:

فيروس مميت، شديد العدوى، سريع الانتشار، تتباين أعراضه بين البسيطة إلى الحادة القاتلة، فيروس كورونا Covid-19 الذى ظهر فى 31 من ديسمبر لعام 2019 فى مدينة وهان بالصين مهددا ما يقرب من 40 إلى 70 بالمئة من سكان العالم بخطر الإصابة وتمكن بقدرته الفتاكة من إصابة ما يقرب من السبع مليار وسبعمائة ألف إصابة منذ أول إصابة تأكدت فى وهان، وبالرغم من تمييز هذا الفيروس على إنه فيروس تنفسى إلا إنه يعمل على تدمير الجسم بأكمله، حيث يسبب صعوبة فى التنفس والأمر الذى يؤدي إلى منع الأكسجين من الوصول إلى بقية أعضاء الجسم ومن ثم تدميرها، كما إنه يسبب حدوث أزمات قلبية مفاجأة، ولا يقف إلى هذا الحد بل قد يصل إلى المخ محدثا مشكلات عصبية مثل الصداع والدوخة وأمراض الأوعية الدموية الدماغية بما فى ذلك الصرع والأعراض المحيطية ويتضمن ذلك انخفاض الشهية... (Chauncy Crandall & Charliott Libov,2020,14) & (Andre Hoffemann,2020,16)

وبالرغم من كون الأطفال ليسوا المستهدفين الأساسيين لفيروس كورونا Covid-19 لاختلاف مناعتهم بشكل ملحوظ عن الكبار وبالرغم مما أشارت إليه منظمة الصحة العالمية من إنعدام الإصابات القاتلة بين الأطفال من عمر 0-9 سنوات إلا أن ذلك لاينفى إمكانية إصابة الأطفال بهذا الفيروس وذلك دون إظهار أية أعراض أو بإظهار أعراض بسيطة تشبه نزلات البرد العادية.

(CDC,2020),(WHO,2020),(André Hoffemann,2020,105)

إلا أن معاناة الأطفال كانت قاسية والتي كانت أساسا من أجل الكبار، حيث أدى اختفاء الخارج من حياة الطفل إلى تعرضه بشكل أكبر للعنف المنزلى والإساءة، زيادة الوزن، كذلك أدت حساسية الطفل وقدرته الشديدة على الملاحظة - مع إغفال أى محاولة لتوضيح ما يحدث حول الطفل - إلى معاناه نفسية تمثلت فى التوتر، عدم القدرة على النوم، الكوابيس (Tapas Kumar & Monika Dhole,2021,46:55)

وتقوم المؤسسات العلاجية بدور مهم فى حفظ الصحة إلا أن هذا الدور يظل محصورا فى المعالجة الفردية أما صحة المجتمع وخاصة فى المجال الوقائى فهي مسئولية الأفراد والمؤسسات المعنية والتي من أهمها المدرسة، حيث أن علاقة التربية بالصحة علاقة وثيقة ومتواصلة حيث يؤثر كلا منهما فى الآخر فواحدة من مهام التربية هي تغيير سلوك الفرد واتجاهاته بحيث يؤدي إلى حفظ الصحة والوقاية من الأمراض وهذا

يعنى أن انخفاض الوعي الصحي في الواقع أساس تربوي لأنه يرجع إلى اكتساب الفرد السلوك الصحي السليم. (Jenny Smith, 2006, 18).

وقد أكد (Sharlindra K. Saxena, 2020, 193) على أنه يجب تحضير الأطفال للجائحة وعدم إهمال مشاعرهم وذلك يتم من خلال الاستماع إليهم، توضيح النقاط الغامضة، العمل على إثبات هذه النقاط - إقناع الطفل - بشكل عملي ومن ثم التأكيد على هذه النقاط وتحليلها لهم، كذلك أكد الكاتب على ضرورة مساعدة الأطفال على فهم ما يحدث وماهية المفاهيم والمهارات الحياتية بفيروس كورونا Covid-19.

وتلعب الثقافة الصحية دورا هائلا وكبيرا في الوقاية أولا أى منع حدوث المرض ومن ثم التخفيف من حدة المرض ومنع حدوث المضاعفات والقضاء عليه بأسرع ما يمكن. (محمد بشير، 2012) ويقصد بالتنقيف الصحي جعل المعلومات والحقائق الصحية سلوكا حيا واقعا في حياتنا مستخدمين في ذلك الأساليب التربوية المناسبة (نجيب الكيلاني، 2013) والجدير بالذكر ان العادات التي يتم تكوينها في مرحلة الطفولة لا تمثل فرقا طفيفا بل هي تمثل كل الفرق حيث إن خطورة تلك العادات يتمثل في كونها تزداد سوءا مع تقدم عمر الطفل (Marges Chever, 2010)

وتعتبر استراتيجية التعلم القائم على المشكلة من أهم الاستراتيجيات التي تهتم بالربط بين المعرفة وتطبيقاتها وتقوم على النظرية البنائية والتي تتيح للأطفال بناء معارفهم بأنفسهم ومن ثم إيجاد حلول لمشكلاتهم (فرماوى محمد، 2005)

وتبدأ هذه الاستراتيجية بمشكلة عادة ما تكون وصف لظاهرة أو أحداث معينة تحدث في العالم الحقيقي وتحتاج هذه المشكلة إلى نوع من التفسير وتتسم هذه المشكلة بكونها بيئية لا تتضمن حلا واحدا صحيحا بل إن هناك أكثر من طريقة لحل هذه المشكلة ويسعى الأطفال من خلال البحث والمناقشة في مجموعات صغيرة والتعلم الذاتي إلى إيجاد حلولاً لهذه المشكلة. (Mahanaz Modem, Woie Young, Nada Dabbagh, 2019, 26)

كما أن وجود التكنولوجيا في حجرة النشاط يمكن أن يساعد الأطفال في عملية البحث عن المعلومات وكذلك فإن استخدام الأطفال للتكنولوجيا في عملية البحث عن حل لمشكلة ما لا يساعدهم فحسب على إيجاد حلول للمشكلة وإنما يمكنهم أيضا من فهم نقاط القوة والضعف لديهم وتحدي أنفسهم لتخطي نقاط الضعف لديهم كما أن الخبرات التفاعلية التي تقدمها التكنولوجيا تمد الأطفال بفرص مميزة للتعلم من خلال العمل (Traci Legal Jenna Evaus, 2019)

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بفرس، كورونا (Covid-19) لدى طفل الراهضة"

ونظرا لانتشار فيروس كورونا Covid-19 تحول العمل إلى عملا عن بعد وتحول أيضا التعليم أيضا إلى تعليما عن بعد، فقد وضع الاطفال والمعلمون بل وقذفوا في موقف لا يمكن تجنبه فبطريقة ما عليهم تقبل هذا الواقع الجديد. (Nila Brook,2020,11) وأطلق على التعليم عن بعد في هذه الفترة مسمى جديد وهو التعليم الإسعافي عن بعد نظرا لكون هذا النوع من التعليم يقدم في ظروف مؤقتة، ونظرا للحاجة الملحة والسريعة لإسعاف الأطفال بتعليمهم وهناك وقتا ضيقا لإسعافهم، وقتا لا يسمح بإعداد خطط أو إنشاء مؤسسات خاصة لذلك.

(Daniel Burgose, Ahmed Talil & Anita Tabacco,2021,37)

### الإحساس بالمشكلة:

أولا: الملاحظة المباشرة:

لاحظت الباحثة أثناء عملها كمعلمة برياض الأطفال :

- ضعف اهتمام المعلمين بتنمية مفاهيم الثقافة الصحية بشكل عام ومفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا Covid-19 بشكل خاص، وتركيزهم على تلقين الأطفال المنهج.
- إنتشار السلوكيات الخاطئة بين الاطفال والتي تؤدي إلى إنتشار فيروس كورونا Covid-19 مثل العطس في وجه الآخرين...

الإطلاع على المنهج الحالي لرياض الأطفال:

من خلال الاطلاع على المنهج الحالي لرياض الأطفال وجدت الباحثة قلة في مفاهيم الثقافة الصحية المقدمة للطفل.

ثانيا: الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة:

تناولت بعض الدراسات الأجنبية تنمية مفاهيم الثقافة الصحية منها دراسة (Jozef Betlehem,2018) ودراسة (Debanath M,2016) ودراسة (Leanne Whiteside,Taren M.Suindle,2018) ودراسة (Reut Gruber,2019) وقد تناولت أيضا بعض الدراسات العربية تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية منها دراسة (ريهام رفعت،2020) ودراسة (ابتسام سلطان،2019) ودراسة (إيمان رفعت، شرين جابر،2019) ودراسة (مها أحمد،2018) ودراسة (حصه عبد اللطيف،2019) والتي توصلت إلى ضرورة إدخال الثقافة الغذائية للطفل كمقررات في تأهيل وتدريب المعلمات.

وفي حدود علم الباحثة فإن هناك ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت إستخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا لدى طفل الروضة.

### ثالثاً: من خلال عمل مقابلة مفتوحة غير مقننة:

كان الهدف منها التعرف على رأى عينة من معلمات الروضة (3) معلمة بروضة مدرسة حلوان الرسمية التابعة لمنطقة حلوان التعليمية حول دور البرنامج اليومي الحالي بالروضة في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية المرتبطة بالوقاية من فيروس كورونا لدى طفل الروضة من خلال مناقشة مع هؤلاء المعلمات

### وقد تبين من هذه المناقشة الآتي:

- معظم الاستراتيجيات المستخدمة تعتمد على الشرح اللفظي وأحيانا بعض القصص - والتي تكون اجتهادا من المعلمات وليس جزءا من المنهج - ولا تطرق إلى ربط معارف الأطفال بالتطبيق.
- المنهج الحالي بالروضة لا يسهم بوضوح في تغيير سلوكيات الأطفال الصحية.
- مفاهيم الثقافة الصحية الموجودة بالمنهج قليلة وغير مترابطة.
- لدى الكثير من المعلمات خلط بين استراتيجية التعلم القائم على المشكلة واستراتيجية حل المشكلات.

### **مشكلة البحث:**

تحددت مشكلة البحث الحالي في:

ضعف الاهتمام بتنمية مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا لدى طفل الروضة.

### **أسئلة البحث:**

- ما مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا التي يمكن تقديمها لطفل الروضة؟
- ما التصور المقترح لأنشطة تعليمية قائمة على التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة؟

### **أهداف البحث:**

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بفرس، كورونا (Covid-19) لدى طفل الروضة"

- تحديد قائمة بمفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة؟
- تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى إنه قد يسهم في:

الأهمية بالنسبة للطفل:

- توفير فرص الاندماج الفعال للطفل في حل المشكلات الصحية المختلفة التي تواجهه في المدرسة والمجتمع.
- تقليل شعور الطفل بالتوتر الناتج عن تهميشه من الأحداث التي تجرى حوله.
- مساعدة الطفل في الربط بين المعرفة النظرية وتطبيقاتها في العالم الواقعي.
- تعويد الطفل على إتباع العادات الصحية السليمة منذ الصغر.

الأهمية بالنسبة للمعلم:

- توفير أساليب ووسائل جديدة للمعلمين لاستخدامها عند إكساب الطفل مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا.
- إسهام المعلمين في الحد من انتشار الأمراض بشكل عام وفيروس كورونا بشكل خاص.

الأهمية بالنسبة لمخططي ومصممي المناهج:

- توجيه أنظار مخططي ومصممي المناهج إلى إمكانية السيطرة على الأمراض المعدية بدءاً من طفل الروضة.
- مد مصممي ومخططي المناهج بأنشطة تعليمية في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة، يمكن الاستفادة منها في بناء مناهج تواكب الواقع الذي يعيشه الطفل.

الأهمية بالنسبة للباحثين:

- قد يمثل البحث الحالي مرجعا مفيدا للباحثين عند تطبيق أنشطة تعليمية خاصة بالمشكلات الصحية التي تهدد صحة الطفل والمجتمع.
- قد يكون هذا البحث منطلقا لإجراء بحوث ودراسات أخرى تساهم في التوصل لأبرز الحلول للمشكلات التي يمكن أن تعيق المعلمين عند تطبيق أنشطة تعليمية خاصة بالمشكلات الصحية التي تهدد صحة الطفل والمجتمع.

## أدوات البحث:

- قائمة بمفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.
- الأنشطة التعليمية المقترحة. (إعداد الباحثة)
- موقع إلكتروني. (إعداد الباحثة)

## منهج البحث:

### يعتمد البحث الحالي على:

المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.

## إجراءات البحث:

### أولاً: الدراسة النظرية:

وذلك من خلال دراسة وتحليل المراجع والبحاث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري، والذي يتضمن ثلاث محاور وهي:

- المحور الأول: الأنشطة التعليمية وطفل الروضة / وخصائص طفل الروضة وحاجاته.
- المحور الثاني: استراتيجية التعلم القائم على المشكلة.
- المحور الثالث: مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا.

ثانياً: إعداد استبانة موجهة لخبراء مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال بكلية التربية جامعة حلوان لتحديد قائمة مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا المناسبة لطفل الروضة استناداً على الأهداف التربوية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

ثالثاً: إعداد قائمة بمفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا والتي يمكن تحقيقها مع مرحلة رياض الأطفال من خلال أنشطة تعليمية قائمة على التعلم القائم على المشكلة وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

رابعاً: تصميم أنشطة تعليمية في ضوء التعلم القائم على المشكلة التي تتلائم مع مفاهيم الثقافة الصحية السابق تحديدها وطبيعتها مرحلة رياض الأطفال، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين لتقنينها وإعدادها في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة.

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بفرس، كورونا (Covid-19) لدى طفل الروضة"

**خامسا:** إعداد موقع إلكتروني يتوفر به بعض المعلومات المرتبطة ببعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لطفل الروضة.

## المصطلحات:

### الثقافة الصحية:

تعنى تزويد الطفل بالمعلومات والخبرات الصحية التي يتحقق عن طريقها إشراكه في حل مشاكله الصحية ويمكن تحديد الهدف العام من الثقافة الصحية في إنها تمكن الفرد من المحافظة على صحته وتحسنها والاطلاع بالمسئولية الملائمة واللانقطة لحماية صحة الأخرين.(محمود عبد الحى،2018)

هي عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع بهدف تغيير الاتجاهات والعادات غير السوية وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحية السليمة.(أحمد محمد بدر، أيمن سليمان،2016)(سمير أحمد أبو العيون،2013،21).

### فيروس كورونا Covid-19:

فيروس مميت ومعدى للغاية وينتشر بسرعة ويعتبر هذا الفيروس جديدا بمعنى أنه لم يتم تحديده مسبقا وهو ليس مثل فيروسات كورونا الأخرى والتي تنتشر عادة بين البشر وتسبب مرضا خفيفا مثل نزلات البرد العادية.(Tess Pennigton,2020,80).

هو فيروس شديد العدوى أصاب الأنظمة الصحية وأربكها في العديد من دول العالم وذلك نتيجة لفشل هذه الأنظمة في توفير الإسعافات الطبية اللازمة لمساعدة الحالات الحرجة ومن أهم أعراض الإصابة هي الحمى والبرد وأحيانا الإسهال والغثيان (S.Arulrhag,2020) وقد نتج عن هذا الفيروس أضرارا كبيرة شملت الصحة والأموال والأنفس وهذا الوضع أشبه بالحرب العالمية بإستثناء أننا جميعا فى نفس الجهة.(M.Balasubramarian,2020)

### استراتيجية التعلم القائم على المشكلة:

هي استراتيجية تعليمية مبتكرة تعتمد على العمل التعاوني والتوجيه الذاتي للطفل ومحاولة الاستفادة من قدراته على حل المشكلات ويمثل الدافع أساسا جوهريا في عملية التعلم، كما يتم فيها تنقيح دور المعلم. (Mahanaz Moallem, Woie Hung, Nada Dabbagh,2019,5)

استراتيجية تعليمية متمركزة حول الطفل والتي تمكنه من إدارة البحث، الدمج بين النظرية والتطبيق، وتطبيق المعرفة والمهارات للوصول إلى حل قابل للتطبيق لمشكلة معينة (Andrew Elbert Walker, Heather Leary, Cindy E. Hmel-silver, Peggy A. Ertmer,2015,5)

وبعد عرض الباحثة لمشكلة البحث وما تضمنه من إجراءات يسير البحث وفقا لها لمعالجة تلك المشكلة؛ فإنها سوف تتناول الإطار النظري للبحث بما يشمل من أنشطة تعليمية، واستراتيجية التعلم القائم على المشكلة، ومفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا، بشكل أكثر استفاضة عن تلك التي قدمها البحث بالجزء الخاص بالمصطلحات.

**أولاً: الدراسة النظرية:** وذلك من خلال دراسة وتحليل المراجع والبحوث والدارسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري والذي يتضمن ثلاث محاور هي:

- **المحور الأول:** الأنشطة التعليمية وطفل الروضة/ وخصائص طفل الروضة وحاجاته.
- **المحور الثاني:** التعلم القائم على المشكلة Problem based learning.
- **المحور الثالث:** مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا.

### المحور الأول: الأنشطة التعليمية وطفل الروضة:

#### مفهوم الأنشطة التعليمية:

عرفها محمد الشيدى (33,2008) بأنها عبارة عن جهد تعليمي منظم يقوم به الطفل، بإشراف وتوجيه المعلمة يساعده في ذلك على إكساب مخرج تعليمي معرفي أو مهاري، مرتبط بأهداف المنهج المدرسي المقرر.

كما عرفتها هند الهاشمية(11,2010) بأنها كل نشاط تقوم به المعلمة أو الطفل أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج المتمثلة في النمو الشامل المتكامل للطفل سواء نفذ النشاط داخل غرفة الصف أم خارجها.

**وتعرف الباحثة الأنشطة التعليمية بأنها:** كل نشاط تقوم به المعلمة أو الطفل أو كلاهما معا، سواء أكان ذلك داخل حجرة النشاط أو خارجها، وسواء أكان هذا النشاط نشاطا علميا أو حركيا أو فنيا أو قصصيا، ويكون هذا النشاط بهدف تحقيق نمو في أحد جوانب شخصية الطفل العقلية أو الجسمية أو النفسحركية.

## أهمية الأنشطة التعليمية:

- تزيد من فعالية الموقف التعليمي وتجعله موقف ذو معنى للطفل إلى الحد الذي يستطيع فيه الطفل تحقيق الاستفادة القصوى من نشاطاته وإيجابياته.
- تعمل الأنشطة التعليمية على تقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق، وكذلك تقريب المجردات إلى أذهان الأطفال.
- تسهم في تحسين اساليب ووسائل التعلم المستخدمة التي تستثير دافعية الأطفال ورغبتهم في اكتساب جوانب الخبرات التربوية.
- تعمل الأنشطة التعليمية على زيادة دافعية الأطفال للتعلم، وتشجيع التعلم الذاتي وإثارة الميول العلمية لديهم.
- تساعد في حل مشكلة ضعف دافعية الاطفال نحو التعلم، من خلال ما يقوم به من دور في استثارة اهتمام الاطفال وحماسهم نحو التعلم.

(سعادة إبراهيم، 2004، 306)

## المعايير اللازمة لممارسة الأنشطة التعليمية في مرحلة رياض الأطفال:

يعد اختيار الأنشطة عملية غاية في الأهمية بالنسبة لمخططي المناهج والمعلمات، فلا بد من التطرق إلى المعايير والمحاكات التي ينبغي اختيار الأنشطة في ضوءها، حتى نحكم بمدى فائدتها وتحقيقها للأهداف المطلوبة، ومن أهم هذه المعايير:

- مدى ارتباطها بأهداف البرنامج ومحتواه وطرق التعليم و الوسائل المساعدة و أساليب التقييم.
- مدى تحقيق مشاركة الاطفال في المواقف التربوية وإيجابياتهم نحو عملية التعلم.
- مدى ارتباطها بحاجات الأطفال واهتماماتهم.
- توفر المراجع والموارد المتنوعة إضافة إلى الكتاب.
- كفاية المعلمة وقدرتها على التخطيط الناجح للأنشطة التعليمية.
- الإمكانيات المادية المتاحة. (الرشيدى وآخرون، 2004، 93)

## خطوات إعداد الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال:

لما كان البرنامج في رياض الأطفال يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية لكل منهما أهداف تحقق معلومات ومهارات وقيم واتجاهات مرغوب فيها مما يكسب الأطفال العديد من المفاهيم المرتبطة بكل نشاط، لذلك عند إعداد المعلمة لتلك الأنشطة ينبغي إتباع الخطوات التالية:

## 1. تحديد الهدف من النشاط:

يجب أن تحدد المعلمة الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه من النشاط قبل وضع التخطيط له ، واضعة في ذهنها أن النشاط الواحد قد يحقق أكثر من هدف، ويراعى: أن تكون الأهداف مناسبة لمستوى الطفل من حيث الفئة العمرية الموجه إليها النشاط ومستوى النضج العقلي، أن تصاغ الأهداف في صورة إجرائية محددة ، أن تكون الأهداف مركزة.

## 2. تحديد بيئة التعلم:

يجب أن تختار المعلمة البيئة المناسبة لكل نشاط ، حيث يمكن تطبيق بعض الأنشطة داخل قاعة النشاط وبعضها يمكن تحقيقه في فناء الروضة أو في الحديقة أو خارج الروضة في الزيارات والرحلات التي تقوم بها المعلمة مع الأطفال.

## 3. تحديد الوسائل والأدوات المستخدمة في تنفيذ النشاط:

يجب أن تحدد المعلمة ما تحتاج إليه من وسائل مساعدة من قصص، أوراق، قص ولصق، شرائط الفيديو، الشفافيات، وهكذا إلى غيره من الأدوات، ويجب استخدام خامات البيئة من حولها بما يحقق الهدف ويوفر الإمكانيات إذ أن توفير الوسيلة الناجحة هي التي تحقق الهدف بأقل قدر ممكن من التكاليف.

## 4. تحديد الاستراتيجية المستخدمة:

يجب على المعلمة اختيار الاستراتيجية المناسبة لعرض النشاط حيث على المعلمة أن تسأل نفسها كيف أعرض هذا النشاط هل باستخدام الاستكشاف أم حل المشكلات أم .. ويمكن أن تستخدم أكثر من استراتيجية في النشاط الواحد.

## 5. عرض النشاط:

حيث تكتب المعلمة التصور المقترح الذي ستعرض به النشاط على الأطفال، وتناول الخطوات التنفيذية للنشاط بأسلوب خطى 1,2,3 وهكذا أو في صورة حكاية تحكى ما ستفعله، ويجب على المعلمة أن تنتبأ ببعض استجابات الأطفال وتضعها في ذهنها عند تنفيذ النشاط معهم وقد تظهر بعض الاستجابات التي لم ترد إلى ذهن المعلمة وعليها أن تتعامل معها بالأسلوب المناسب لها، ولا تهمل أي طفل أو تستبعده عند تنفيذ النشاط.

## 6. تقويم النشاط:

ويستخدم التقويم لقياس ما تحقق من أهداف وضعتها المعلمة، ويلزم على المعلمة أن تتحقق من اكتساب الأطفال لكل هدف من الأهداف التي وضعتها لذا عليها أن تقوم كل هدف بمفرده وتستخدم الأساليب التقويمية المعروف مثل: بطاقات الملاحظة، الاختبارات

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بفرس، كورونا (Covid-19) لدى طفل الراهضة"

المصورة، المقاييس، وفي حالة تأكد المعلمة ان الأطفال لم يحرزوا نجاح في إنجاز بعض الأهداف تقوم بتحديد أسباب عدم تحقيقها ثم تضع أنشطة أخرى تعمل على تحقيقها. (سميرة أبو زيد، سحر توفيق، 2004، 9:11).

### المحور الثاني: استراتيجية التعلم القائم على المشكلة:

#### استراتيجية التعلم القائم على المشكلة (PBL) Problem Based Learning :

لم تظهر استراتيجية التعلم القائم على المشكلة من الفراغ بل هي نتاج للعديد من أفكار السلف حيث أن ديوى ركز على ان يكون التعلم جذابا أكثر عندما يكون المتعلم مدمجا بنشاط في عملية تعلمه والتأثير الثاني الذي أثر في بناء هذه الاستراتيجية كان في جامعة هارفورد 1930 والتي تم عرض فيها حالات حقيقية معقدة على المتعلمين لإيجاد حلولاً لهذه الحالات والتأثير الثالث كان لجيريم برنر والتي كانت أن المشكلة يمكن أن تكون نقطة أولى للتعلم ومن ثم ظهرت استراتيجية التعلم القائم على المشكلة حاولت تضمين الأفكار السابق ذكرها. (Glen O Grady & others, 2012)

وقد كان أول ظهور لاستراتيجية التعلم القائم على المشكلة في جامعة ماكماستر في كندا عام 1969 وذلك عندما لاحظ أساتذة الطب أن ما يتعلمه الطلاب في قاعات المحاضرات يختلف بشكل كبير عن المهارات والمعرفة التي يستخدمها الأطباء الممارسون وقد أدى ذلك إلى تطوير استراتيجية مبتكرة تعلم طلاب الطب في بيئة مشابته لغرفة فحص المرضى التي يواجه فيها حالات حقيقية معقدة وحيث يصبح طرح الأسئلة الصحيحة مسألة حياة أو موت ويؤدي طرح الأسئلة إلى التفاعل الدينامي والذي يكون فيه الأطباء مستعدون إلى تغيير آراءهم وتشكل مفاهيم جديدة حول التشخيص الممكن ويحدث وضع مغاير تماما عندما يكتفى الطلاب بحفظ الحقائق ومحاولة ملاءمتها ما يستطيعون على المشكلة أو المرضى. (داود سليمان، 2011، 96)(Barbra B.levin, 2001)

وعرف كلا من (Nada Dabbage, Mahanaz Moallem, Woie Hung, 2019, 5) استراتيجية التعلم القائم على المشكلة بأنها إستراتيجية تدريسية وتعليمية تدمج الأطفال في حل مشكلة حقيقية وتمثل معرفتهم المسبقة أساس لمعرفة جديدة ويتطلب حل هذه المشكلة أن يوسع الأطفال معرفتهم وفهمهم وذلك من خلال العمل في مجموعات.

نوع من التعلم يساعد الأطفال على فهم ما يتعلمونه وبناء معنى له، وينمي لديهم الثقة في بناء قدراتهم على حل المشكلات (عبد العظيم صبرى، 2016، 91)

كما عرفها (ماجد وصفى واخرون،2010،216) بأنها استراتيجية للتعلم تتضمن معلومات ومهارات تمكن الأطفال من فهم المشكلة التي يواجهونها ومن العمل على حلها وهذه المعلومات والمهارات تصبح مكونات أساسية في ابنية الطفل المعرفية بعد تعلمها ويمكن أن يستخدمها الطفل في حل موقف جديد يشبه الموقف الأصلي.

وقد عرفها (Savin Badem,2004,4) بأنها الاستراتيجية التي تقر بوجود بأهمية خبرة الطفل وتحفزه لتعلم مسئولية تعلمه وتكون فيها المعلومات عبر الحدود وبين التخصصات وتتقابل فيها النظرية مع التطبيق ويتم فيها التركيز على عملية التعلم وليس المعلومات ويختلف فيها المعلم من ملقن إلى ميسر للتعلم كما تختلف فيها طريقة التقييم من تقييم يقوم به المعلم فقط إلى تقييم يقوم به الطفل بنفسه أو مع زملاءه كما يتك التركيز فيها على مهارات التواصل والمهارات الشخصية حيث يفهم الطفل هنا أنه للوصول إلى المعرفة يحتاجون لإكتساب بعض المهارات.

وتعرف الباحثة استراتيجية التعلم القائم على المشكلة على إنها الاستراتيجية التي تهتم ببناء معارف الطفل ذاتيا ثم تعاونيا ثم تواصليا وتكون نقطة البداية في ذلك مشكلة تستثير عقل الطفل وتحفزه لإيجاد حلا يمكن تطبيقه.

### خصائص استراتيجية التعلم القائم على المشكلة:

- المشكلة هي نقطة البداية في عملية التعلم.
- المشكلة هي دائما مشكلة حقيقية والتي تظهر بشكل غير منظم.
- المشكلة تتحدى معارف الاطفال الحالية وسلوكهم وقدراتهم وبالتالي تحتاج إلى تحديد حاجات التعلم واكتشاف مجالات أخرى للتعلم.
- التعلم الذاتي أساسي في عملية التعلم لذا يتحمل الأطفال معظم مسئولية حاجاتهم لمعلومات ومعارف تعلمهم.
- استخدام مصادر تعلم متنوعة.
- عملية التعلم هي عملية تعاونية وتواصلية فالأطفال يعملون في مجموعات صغيرة مع الحاجة الملحة إلى مستويات عالية من التعاون مع الزملاء.
- المشكلات أو الظواهر الطبيعية هي المحور الرئيسي للمنظم والموجه للتعلم بحيث تكون غير نمطية ويمكن حلها بأكثر من طريقة.
- التعلم يتمركز حول الطفل Student centered وبالتالي فإن الطفل بنفسه يحل المشكلة.
- التعلم يحدث ضمن المجموعات التعلم التعاونية Learning Group.
- المعلم معزز وميسر Facilitator للتعلم وموجه له.

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بفيروس كورونا (Covid-19) لدى طفل الراهضة"

- تحويل دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى موجه ومرشد ومشجع وميسر لحدوث التعلم.
- استخدام المواد المحفزة لمساعدة الأطفال على مناقشة مشكلة مهمة أو الإجابة على سؤال ما.
- حث الأطفال على تحديد حاجات التعلم لديهم والاستخدام الملائم للموارد المتاحة.
- إعادة تطبيق المعرفة الجديدة على المشكلة الأساسية وتقييم عمليات التعلم لديهم.
- (عائش محمود،2010،214)،(عبد العظيم صبرى،2016،93)،(بول أشوين،2010،53)،(Oon-Seng Tan,2003,30).

وتلخص الباحثة الخصائص المميزة لإستراتيجية التعلم القائم على المشكلة:



### المحور الثالث: مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا:

تم تعريف فيروس كورونا على إنه مرض تنفسي شديد العدوى والذي انتشر بسرعة عالميا في فترة زمنية قليلة بعد اكتشاف أول إصابة في مدينة وهان بالصين في 19 من ديسمبر 2019، وتبدأ أعراض الفيروس بالشعور بأعراض برد عادية والسعال ثم تتطور الأعراض وتظهر كمرض شديد وينتشر هذا الفيروس بسهولة بالغة من خلال الرذاذ المتناثر من الأنف أو الفم أثناء الكلام، العطس، السعال وتتراوح فترة حضانة الفيروس من 5 إلى 6 أيام. (Neeraji Mittal & Others,2021,7).

هو فيروس ناتج عن سلالة فرعية من سلالات فيروس كورونا والتي تعرف ب Beta-cov group وقد تسبب هذا الفيروس في خسائر وأعداد كبيرة من الوفيات في الشرق الأقصى منذ عام 2019 ثم في جميع أنحاء العالم. (Ozгур Karcign,2021,2).

ونظرا لأن **التثقيف الصحي** يكتسب مدلوله الصحيح وفاعليته الحقيقية عندما يتناول المشكلات المحلية الموجودة فعلا على أن تقدم هذه المشكلات وفقا للأولوية، وجدت الباحثة أهمية الاتجاه نحو التثقيف الصحي خاصة **وفى ظل انتشار فيروس كورونا - Covid-19** الذى أربك الانظمة الصحية حيث تهتم مفاهيم الثقافة الصحية بالجانب التطبيقي للمعلومات التي يسمعها الطفل فالثقافة الصحية هي:

قام (أحمد محمد بدر، أيمن سليمان، زين حسن، 2016) بتعريف الثقافة الصحية على إنها عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية وكذلك مساعدة الأفراد على اكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحية الصحيحة.

وعرفها (محمد محمود عبد الحى، 2018، 226) تزيد الطفل بالمعلومات والخبرات الصحية التي يتحقق عن طريقها إشراكه فى حل مشاكلها الصحية ويمكن تحديد الهدف العام من الثقافة الصحية فى أنها تمكن الفرد من المحافظة على صحته وتحسينها، والاطلاع بالمسئوليات الملائمة والثقة لحماية صحة الآخرين.

وعرفها (نجيب الكيلانى، 2013، 42) بكونها عملية جعل المعلومات والحقائق الصحية سلوكا حيا واقعا فى حياتنا مستخدمين فى ذلك الأساليب التربوية الحديثة.

ويعرفها (Karen Glanz, Barbra K. Rimer, 2008) بأنها عملية مساعدة الاطفال على اتخاذ قرارات (بالاعتماد على أنفسهم) تخص صحتهم وهو لا يتضمن فقط أنشطة تعليمية بل استراتيجيات لتغيير سلوك الأطفال الصحي.

وبالتالى تستنج الباحثة أن التثقيف الصحي هو:

- عمل او سلوك مبنى على معلومات.
- ضرورة في حالة الصحة وحالة المرض.
- هو مسئولية الجميع وليس مسئولية الأنظمة الطبية فقط.

وتستخلص الباحثة تعريفا لمفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا وهو: العملية التي يقوم فيها الطفل بترجمة المعلومات والحقائق الصحية التي يسمعها او يشاهدها في التلفاز من غسل الأيدي وارتداء للكمامة وإتباع للعادات الصحية السليمة عند السعال أو العطس والحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي.... إلى فعل حيي ملموس يبقى الطفل بعيدا عن الإصابة بفيروس كورونا.

**أهداف التثقيف الصحي:**

- الرقى بالمستوى الصحي لأفراد المجتمع.

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بفرس، كورونا (Covid-19) لدى طفل الراهضة"

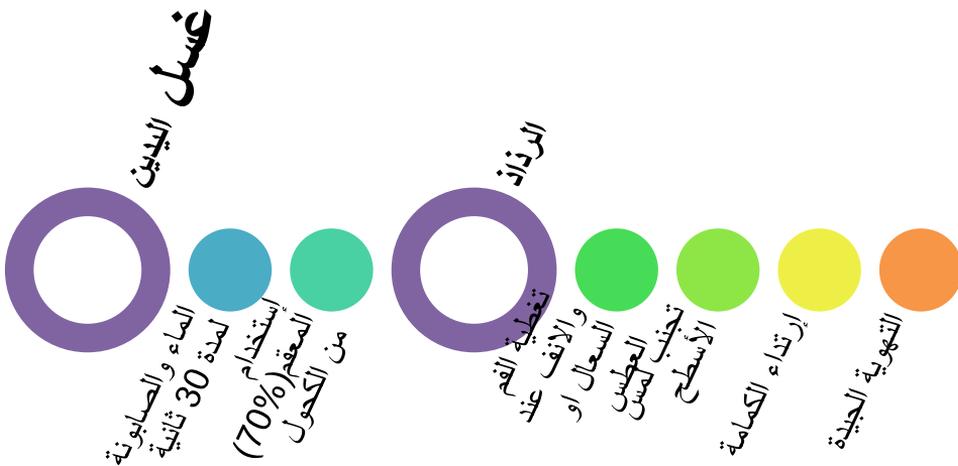
- تقويم السلوكيات للأطفال وتصويب الخاطئ منها.
- تنمية الوعي والمعرفة الصحية من خلال تحقيق شروط السلامة الجسمية والعقلية والنفسية.

(سمير أحمد أبو العيون، 2016، 23) (أحمد محمد بدح، أيمن سليمان، زين حسن، 2016، 17).

ويعتمد التثقيف الصحي الخاص بالوقاية من فيروس كورونا Covid-19 على:

- الحفاظ على نظافة اليدين وهو خطوة فعالة في الوقاية، فغسل اليدين بالماء والصابون لمدة من 20-30 ثانية مهم جداً، وفي حالة عدم توافر الماء والصابون يمكن استخدام المعقم.
- إبقاء الملابس الجسدية إلى أقل حد ممكن وهذا لا ينطبق على التفاعل مع الأشخاص الآخرين فقط بل يتضمن عدم لمس العينين أو الأنف أو الفم أو الوجه دون غسل الأيدي أو تطهيرهم.
- في حالة التعرض لنزلات البرد والسعال يجب تغطية الفم والأنف لتجنب نشر المرض.
- تجنب الازدحام والأماكن المزدحمة.
- التهوية الجيدة وخاصة في الأماكن المزدحمة كالفصول الدراسية أو الأماكن التي يتواجد بها المرضى كالمستشفيات.

وتوجز الباحثة النقاط السابقة في:



## ثانياً: إجراءات البحث:

### ▪ بناء القائمة التي تعتمد عليها الأنشطة:

#### قائمة مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة:

##### أ- الهدف من إعداد القائمة:

- تحديد مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا، وذلك بهدف:
- بناء أنشطة تعليمية في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.
- تصميم أنشطة تعليمية تتضمن بعض مفاهيم الثقافة الصحية المراد إكسابها لطفل الروضة.

##### ب- المصادر التي يعتمد عليها في اشتقاق قائمة مفاهيم الثقافة الصحية:

البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة:

وقد اتفقت نتائج دراسة: (محمد عاطف، 2021)، (نجلاء محمد، 2021)، (إسراء حسن، 2023)، (نجلاء السيد، 2021)، (غادة فرغل، 2021)، (إيمان السعيد، 2021)، (وفاء أبو المعاطى، 2021)، (ولاء محمد، 2011).

(Mary Renck Jalongo, 2021), (Kaitlynn

Craig, 2021), (M. Mesco, A. Ragona, s. Cimino, L. Cernigila, 2022), (Gyon ngyver Molnar, Zoltan Hermann, 2023)

حول أهمية تعليم وإكساب الأطفال والآباء الطريقة السليمة في التعامل مع فيروس كورونا نظراً لأثره السيئ على الأطفال من جميع النواحي الجسمية، العقلية، والانفعالية.

##### ج- القراءات والمراجع التي تناولت مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا:

قدم العديد من التربويين مراجع عديدة للباحثين قامت على إكساب مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا منها (Aseem Mdhotra, 2020) والذي اهتم بمفهوم الوقاية والتي تعد في وجهه نظره ليست فقط خير من العلاج بل هي العلاج في حد ذاته، وانفق معه (Sidney Osler, 2019) والذي أضاف مفهوم (الأعراض).

واهتم كلا من (Micheal Grger, 2020), (Len Saunders, 2020) بالمفاهيم المتعلقة بتعزيز الجهاز المناعي للإنسان والتي من بينها (الطعام الصحي، النشاط البدني

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بمرض كورونا (Covid-19) لدى طفل الروضة"

المستمر، تقليل التوتر)، وأضاف (Arup K.Chakraorty,2020) مفهوم التباعد الاجتماعي والذي يرى أن يساهم في الحد من أعداد الإصابات.

وإتقت كلا من (هناء غالب،2016) مع (ثناء بنت يوسف، فادية بنت يوسف،2006) على مفهوم (المناعة، النظافة الشخصية).

وأضاف اليهما (Tim Macwelch, Joseph Pred,2020) مفهوم(غسل الأيدي، التعقيم، الاهتمام بالذات، ملوث Contagious، الرذاذ، العدوىinfection )

ثالثا: خطوات إعداد الأنشطة التعليمية:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا، وعرضها على لجنة من المحكمين للحكم على مدى مناسبتها لطفل الروضة، وبعد أخذ آراء المحكمين وتعديل قائمة الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا ، تم اختيار بعضها منها بناء على ما أوصى به السادة المحكمون، وقد تم بناء الأنشطة في ضوء المفاهيم التي تم اختيارها.

## 1. فلسفة الأنشطة:

تقوم الأنشطة التعليمية في ضوء استراتيجية التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة، والتي تستثير حب الاستطلاع لديهم وتدفعهم للمعرفة، والمعرفة في هذه الأنشطة لا تكتسب بالطريقة التقليدية نقلا عن الآخرين، ولكن يتم بناءها بطريقة نشطة من خلال الطفل، وبالتالي فإنه ينبغي أن يبنى الأطفال معارفهم بأنفسهم، فالأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يتاح لهم فرص لحل المشكلات التي تكون ذات معنى بالنسبة لهم والتي تظهر في حياتهم اليومية، فقد أثبتت المشكلات قدرتها على تحفيز واستثارة التفكير كما تساعد هذه المشكلات على تركيز الانتباه. (Terry Barret, Sarah Moare,2011,3)

وقد اعتمدت الباحثة في الأنشطة التعليمية التي أعدتها على التعليم عن بعد أو ما اطلق عليه ب" التعليم الإسعافي عن بعد" نظرا لما يمتلكه من مميزات تمثل أهمها في :

- إتاحة الفرصة للأطفال لفهم المشكلة الصحية التي أحدثها فيروس كورونا.
- مساعدة الأطفال على تقبل الإجراءات الاحترازية التي اتخذت للوقاية من فيروس كورونا.
- مساعدة الأطفال على الاندماج في مشكلات مجتمعهم الصحية و محاولة الإسهام في حل هذه المشكلات.
- توفير عنصر التواصل الاجتماعي في وقت فرض فيه فيروس كورونا التباعد الاجتماعي.

- إمكانية الوصول إلى جميع الاطفال في الوقت المناسب لكل طفل.
- تلقى استجابات الأطفال دون شعور الأطفال بقلق أو خوف كما قد يحدث في حجرة نشاط الطفل.

## 2. أسس تخطيط الأنشطة التعليمية:

لبناء الأنشطة التعليمية مجموعة من الاسس لابد من إتباعها لمساعدة الأطفال في اكتساب بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا وتتمثل هذه الأسس في:

### أ- أسس ترتبط بالمحتوى:

- أن تكون الأهداف محددة وواضحة الصياغة بحيث تصف السلوك النهائي للطفل وأن تكون قابلة للقياس.
- أن تشتمل أهداف الأنشطة على الجوانب المعرفية والمهارية (النفسحركية)، والوجدانية لطفل الروضة.
- أن تتناسب أهداف الأنشطة التعليمية مع خصائص طفل الروضة، وميوله، ورغباته، وقدراته؛ مراعية في ذلك الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن تتناسب أهداف الأنشطة التعليمية مع الإمكانيات المتاحة في الروضة.
- أن يكون المحتوى العلمي للمفاهيم صحيحا وذو معنى بالنسبة للطفل.
- مراعاة التتابع والتكامل للمفاهيم الفرعية.
- مراعاة ترتيب المفاهيم ترتيبا منطقيا من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى الأكثر تعقيدا، ومن السهل إلى الصعب.

### ب- أسس ترتبط بالمحتوى والطفل:

- تنوع طرق التدريس المقدمة للطفل داخل استراتيجيات التعلم القائم على المشكلة للمفهوم الواحد.
- مراعاة الاهتمام بفاعلية الطفل ورغباته ونشاطه ومشاركته في جميع المهام بدءا من التخطيط مروراً بالإعداد وانتهاء بالتنفيذ.
- استخدام الإمكانيات المتاحة داخل وخارج حجرة النشاط.
- استخدام أساليب تقويم جديدة ومتنوعة، بحيث تشتمل على إثارة انتباه كل الأطفال وتصويرهم وتقويم الطفل لنفسه ولزملائه أثناء النشاط.

### ج- أسس ترتبط بطفل الروضة:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- مساعدة الطفل على الاندماج مع بيئته ومعرفة ما يحدث حوله.
- مساعدة الأطفال على تطوير مهارات حل المشكلات والتحقق.
- تشجيع الأطفال على تحمل مسؤولية تعلمهم.

#### د- أسس ترتبط بمعلمة الروضة:

- أن تراعى المعلمة أن عملية التعلم هي عملية تعاونية وتواصلية فالأطفال يعملون في مجموعات صغيرة مع الحاجة الملحة إلى مستويات من التعاون مع زملائهم.
- أن تعمل المعلمة على إثارة فضول الأطفال، وجذب انتباههم.
- أن تضع المعلمة زمنا محددًا لكل نشاط يمارسه الطفل.
- أن تستخدم المعلمة أساليب التقويم المناسبة والمتنوعة.
- أن توفر المعلمة عوامل الأمن والسلامة لطفل الروضة، عند ممارسته للأنشطة واستخدام الأدوات.
- أن تستخدم المعلمة مصادر تعلم متنوعة.
- أن يكون دورها المعزز والميسر Facilitator للتعلم وموجه له.

### 3. الأنشطة التعليمية:

#### أ- أهداف الأنشطة:

استندت الباحثة عند تحديد أهداف الأنشطة التعليمية إلى المصادر التالية:

- فلسفة مرحلة رياض الاطفال.
- خصائص نمو طفل الروضة.
- أهداف مرحلة رياض الاطفال وفقا لتناول الدراسات والبحوث.

ولما كان الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة وذلك في ضوء استراتيجية التعلم القائم على المشكلة، وقد تم تحديد الأهداف العامة للأنشطة والتي تقوم على أساس مشاركة الطفل الفعالة في المواقف التعليمية/ التعليمية وقد بلغ عدد الأهداف (6) هدفا كالاتي:

1. تدريب الطفل على الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تواجهه ( التساؤل - البحث - التجريب - الاكتشاف).
2. إجراء التجارب العلمية البسيطة والتوصل إلى النتائج (تجربة الصابون والفيروسات).
3. تشجيع الطفل على الاعتماد على نفسه في حل المشكلات التي تواجهه.
4. تدريب الطفل وتشجيعه على العمل ذاتيا وفي مجموعات وعلى المناقشة الحرة والحوار.
5. مشاركة الطفل أقرانه فيما يتوصل إليه.
6. تنمية روح التعاون بين الطفل وزملاءه في المجموعة.

#### ب- محتوى الأنشطة التعليمية:

يتضمن محتوى الأنشطة التعليمية على المعلومات والخبرات التي ترتبط بأهداف الأنشطة، وقد تم اختيار محتوى الأنشطة بناء على ما يثير فضول الطفل، فالطفل يهتم بمعرفة ما يحدث في العالم من حوله من مشكلات ، ويحتوى محتوى الأنشطة على مفاهيم علوم الحياه، ومفاهيم علوم الصحة والتغذية:

مفاهيم علوم الحياه Pathology branch (مفهوم فيروس كورونا: فيروس، المرض، انتشار، الأعراض)، (مفهوم العدوى: الرذاز، الإصابة، التعافي)، (مفاهيم الوقاية: التباعد الاجتماعي، الكمامة، القفازات، التعقيم، غسل الأيدي، النظافة الشخصية).

مفاهيم علوم الصحة والتغذية (المناعة: الجهاز المناعي، الطعام الصحي، النشاط البدني، التوتر، النوم).

وقد تم تنظيم محتوى الأنشطة التعليمية في أربعة مفاهيم رئيسية وداخل كل مفهوم رئيسي عدة مفاهيم فرعية وداخل كل مفهوم فرعي عدة أنشطة تعليمية يظهر فيها نشاط الطفل لتحقيق أهداف النشاط ، ومن هذه الأنشطة ما يتم داخل حجرة النشاط ومنها ما يتم خارجها، ومنها ما يتم بصورة فردية ومنها ما يتم بصورة جماعية.

وفيما يلي عرض لخطوات تخطيط الأنشطة التعليمية التي اتبعتها الباحثة:

1. **عنوان المفهوم الرئيسي:** روعي فيه أن يكون مرتبطا باهتمامات الطفل وجذاب وشيق بالنسبة له. تتوافر به معلومات أساسية تشمل: عنوان النشاط، زمن النشاط، المجال، المفهوم، مكان النشاط، عدد الاطفال، المستوى الثانى رياض الأطفال KG2 .
2. **أهداف النشاط:** لكل نشاط أهدافه الخاصة توضح ما يجب أن يتحقق في نهاية هذا النشاط.
3. **طرق التدريس:** نوعت الباحثة فى طرق التدريس المستخدمة بين القصة، لعب الدور، المناقشة والحوار.. مع التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلة.
4. الوسائل التعليمية والأدوات والخامات المستخدمة.
5. خطوات سير النشاط وتتضمن بداخلها (المواقف التعليمية/ التعليمية).
6. **التقويم:** وفيه يتم تحديد ما يطلب من الأطفال من جانب المعلمة لتحديد ما تحقق من النشاط وما لم يتحقق.

وقد تم تخطيط الأنشطة فى ضوء استراتيجية التعلم القائم على المشكلة.

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بفرس، كورونا (Covid-19) لدى طفل الروضة"

وبعد التوصل إلى تحديد أهداف الأنشطة، ومحتوى الأنشطة، بما اشتملت عليه من مفاهيم، طرق تدريس، ووسائل تقويم لكل نشاط تعليمي، تأتي الخطوة التالية وهي ضبط الأنشطة التعليمية:

#### 4- ضبط الأنشطة التعليمية:

قامت الباحثة بتحديد أهداف الأنشطة التعليمية، المحتوى بما اشتمل عليه من مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا، وطرق التدريس المستخدمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية، وتحديد وسائل التقويم لكل نشاط تعليمي وللتأكد من مدى صلاحية الأنشطة التعليمية للتطبيق، وفاعليته في تحقيق الأهداف التي وضع من أجل تحقيقها، عرضت الباحثة الأنشطة في صورتها الأولية على (15) من الخبراء المتخصصين وذلك بهدف معرفة آرائهم حول:

ملحق (5): بيان بأسماء المحكمين على الأنشطة التعليمية وأدوات البحث.

ملحق (6): الصورة النهائية للأنشطة التعليمية.

وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي، واقتراح أية تعديلات، أو حذف، أو إضافة يقترحونها حول:

- مدى ارتباط أهداف الأنشطة التعليمية بالهدف العام للبحث وهو تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.
- مدى ارتباط الخامات والأدوات والوسائل التعليمية بالأهداف.
- مدى ارتباط إجراءات النشاط بالأهداف.
- مدى ارتباط التقويم بالأهداف.

وقد وافق المحكمون بنسبة (85%) على تخطيط الأنشطة وعلى الشكل النهائي لتصميمها وإخراجها بهذه الصورة بينما اقترح آخرون (15%) بعض التعديلات.

#### نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى:

- إعداد قائمة بمفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا والتي يمكن تقديمها لطفل الروضة.
- بناء مجموعة من الأنشطة التعليمية في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا لدى طفل الروضة.

## مناقشة النتائج:

قد ترجع النتائج التي توصل إليها البحث إلى:

- التنظيم المقترح للأنشطة التعليمية والتي بنيت في ضوء استراتيجية التعلم القائم على المشكلة، و أن طريقة عرض مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا مناسبة لمرحلة رياض الأطفال؛ حيث أتاح التنظيم المقترح إكساب الأطفال الخبرات التي قد تساعدهم في التعامل مع فيروس كورونا بشكل خاص والأمراض التي تنتقل عن طريق الرذاذ بشكل عام.
- إن الثقافة الصحية في حد ذاتها، تتميز بالقدرة على زيادة ليس فقط المعلومات بل وأيضا المهارات اللازمة لاتخاذ نمط حياة صحي، كما أنها تعمل على تشجيع الأطفال ليتحملوا مسؤولية صحتهم وعلى زيادة الوعي الصحي والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وأخيرا تعمل على تحديد هؤلاء المهددون بخطر الإصابة بالأمراض.
- وقد عمدت الباحثة إلى اتخاذ استراتيجية التعلم القائم على المشكلة محورا لإكساب مفاهيم الثقافة الصحية الخاصة بفيروس كورونا نظرا لكون هذه الاستراتيجية:
- تهتم في المقام الأول بالممارسة المبنية على فهم مع مراعاة عقل الطفل الذي لا يقبل التلقين بل يسعى لإيجاد دليل يؤيد ما يسمعه.
- كذلك تراعى هذه الاستراتيجية مبدأ الحرية العقلية والتي تقوم على عدم شحن ذهن الطفل فيما لا يرغب فيه أو فيما هو خارج نطاق اهتماماته، حيث تقوم هذه الاستراتيجية على دعم بحث الطفل عن المعرفة رغبتا وشعورا منه بالحاجة إليها وليس لكونه مجبرا على اكتسابها أو استرجعها.
- توفيرها لأهم عناصر نمو الدماغ والتي تتمثل في: البيئة الغنية، خبرات ذات معنى، التعاون، الحركة، البدائل والخيارات.
- استخدام التكنولوجيا في محاولة الوصول للأطفال و أولياء امورهم في وقت انفصل فيه الأطفال عن المدرسة وانقطع فيه الكبار عن العالم، الأمر الذي توجب معه محاولة التواصل وتوضيح ما يجول ويوتر الطفل وربما أولياء اموره.

## توصيات البحث:

- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المقدمة لطفل الروضة والتي تعمل على تنمية مفاهيم الثقافة الصحية.
- عمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال، في الواقع الميداني؛ للتدريب على استراتيجية التعلم القائم على المشكلة.

- عمل برامج تأهيلية لأولياء أمور الأطفال؛ لتوعيتهم بأهمية الثقافة الصحية في حياة الطفل.

## المراجع:

### المراجع العربية

1. محمد محمود عبد الحى(2018)، الاهتمام بالطفولة وأثره في منع الانحراف وتحقيق التنمية (دراسة مقارنة)، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، المنصورة.
2. أحمد محمد بدح ، أيمن سليمان، زين حسن، (2016)، الثقافة الصحية، دار المسرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
3. عبد العظيم صبري (2016)، استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
4. صفاء توفيق (2015)، التربية الصحية في المدارس الأساسية، ط1، مركز دبيونو للتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية.
5. يوسف لازم (2015)، الصحة والتربية الصحية - الصحة المدرسية والرياضية، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع.
6. نجيب الكيلاني (2013)، التثقيف الصحى للطلاب وأفراد المجتمع - دوره وأهميته، ط1، دار الصحة للنشر والتوزيع.
7. محمد بشير (2012)، الثقافة الصحية، مكتبة الأسر الأردنية، عمان، الأردن.
8. سمير أحمد أبو العيون(2013)، الثقافة الصحية Health education ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

9. هالة إبراهيم، انشراح إبراهيم (2010)، فن تربية الطفل، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

### الدراسات العربية:

1. ريهام رفعت (2020)، فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية والعادات الغذائية لطفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.
2. إبتسام سلطان (2019)، أثر استخدام استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد.
3. حصة عبد اللطيف (2019)، ممارسات معلمات رياض الأطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
4. إيمان رفعت، شرين جابر (2019)، فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
5. مها أحمد (2018)، أهمية الثقافة الصحية للطفل وعلاقتها بصحة المجتمع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحلية أمبدة بامدرمان، جامعة الرياض.

## المراجع الأجنبية

- 1- Legel, T., & Evans, J. (2019). The movement and teaching balance: strategies for students success.
- 2- Pete, B., & Fogarty, R. (2017). Everyday problem-based learning: Quick projects to build problem-solving fluency. ASCD.
- 3- Moran, V. H., & Lowe, N. M. (2016). Nutrition and the developing brain. CRC Press.
- 4- Filipenko, M., & Naslund, J. A. (Eds.). (2016). Problem-based learning in teacher education. Switzerland: Springer.
- 5- Seabert, D., Pateman, B., Symons, C., & Telljohann, S. (2015). Health education: Elementary and middle school applications. McGraw-Hill Higher Education.
- 6- MacDonald, A., & Rafferty, J. (2015). Investigating mathematics, science and technology in early childhood. Oxford University Press.
- 7- Iudici, A. (2014). Health promotion in school: Theory, practice and clinical implications (pp. 1-153). Nova Science Publishers, Inc..
- 8- Walker, A., Leary, H., & Hmelo-Silver, C. (Eds.). (2015). Essential readings in problem-based learning: Exploring and extending the legacy of Howard S. Barrows. Purdue University Press.
- 9- Wiley, D. C., & Cory, A. C. (Eds.). (2013). Encyclopedia of school health. Sage Publications.

- 10- Wolfe, I., & McKee, M. (2014). European child health services and systems: Lessons without borders. McGraw-Hill Education (UK).
- 11- Hursh, D. W., Martina, C. A., Davis, H. B., & Trush, M. A. (2011). Teaching environmental health to children: An interdisciplinary approach. New York, NY, USA:: Springer.
- 12- Gilbert, G. G., Sawyer, R. G., & McNeill, E. B. (2014). Health education: Creating strategies for school & community health. Jones & Bartlett Publishers.
- 13- Grim, M. L., & Fertman, C. I. (Eds.). (2010). Health promotion programs: from theory to practice. John Wiley & Sons.
- 14- Scherer, M. (Ed.). (2010). Keeping the whole child healthy and safe: Reflections on best practices in learning, teaching, and leadership. ASCD.
- 15- Aggleton, P., Dennison, C., & Warwick, I. (Eds.). (2010). Promoting health and well-being through schools (p. 119). New York: Routledge.
- 16- Marotz, L. R. (2014). Health, safety, and nutrition for the young child. Cengage Learning.
- 17- Glanz, K., Rimer, B. K., & Viswanath, K. (Eds.). (2008). Health behavior and health education: theory, research, and practice. John Wiley & Sons.
- 18- Jukes, M. C., Drake, L. J., & Bundy, D. A. (2007). School health, nutrition and education for all: levelling the playing field. CABI.
- 19- Smith, J. (2003). Education and public health: Natural partners in learning for life. ASCD.
- 20- Levin, B. B. (Ed.). (2001). Energizing teacher education and professional development with problem-based learning. ASCD.

## Researches and studies:

- 21- Sullivan, J. J. (2019). Extending the challenge of Problem-based Learning. *Interdisciplinary Journal of Problem-Based Learning*, 13(1).
- 22- Gruber, R., Somerville, G., & Finn, C. (2019). School-based sleep health education in Canada. *Sleep medicine*, 56, 9-15.
- 23- Whiteside-Mansell, L., & Swindle, T. M. (2019). Evaluation of Together We Inspire Smart Eating: pre-school fruit and vegetable consumption. *Health education research*, 34(1), 62-71.
- 24- Bánfai, B., Pandur, A., Schiszler, B., Pék, E., Radnai, B., Bánfai-Csonka, H., & Betlehem, J. (2018). Little lifesavers: Can we start first aid education in kindergarten?—A longitudinal cohort study. *Health Education Journal*, 77(8), 1007-1017.

" اتجاهات أنشطة تعليمية مقترحة في ضوء التعلم القائم على المشكلة لتنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية

الخاصة بفرس، كورونا (Covid-19) لدى طفل الروضة"

- 
- 25- Debnath, M., & Agrawal, S. (2016). Effect of nutrition education and dietary modification on the health status of kindergarten children: a case-control study. J Nutr Food Sci, 6(6), 1-8.